[578] [وعدونا أصل الشر وفروعهم الفواحش، وكيف يطاع من لا يعرف، وكيف يعرف من لا يطاع. 513 - طاهر بن عيسى، قال: حدثني جعفر بن احمد، قال: حدثني الشجاعي عن الحمادي، رفعه الى أبي عبد ا عليه السلام انه قيل له: روي عنكم ان الخمر والميسر وألانصاب وألازلام رجال ؟ فقال: ما كان ا عزوجل ليخاطب خلقه بما لا يعلمون. 514 - طاهر، قال: حدثني جعفر، قال: حدثنا الشجاعي، عن الحمادي رفعه الى أبي عبد ا عليه السلام سأل عن التناسخ ؟ قال: فمن نسخ الاول.] تعالى والانتهاء عند نواهيه. وكذلك " الفواحش " على قياس ما ذكر، اما بمعنى الطواغي على جمع الفاحشة والطاغية بالهاء للمبالغة لا بالتاء للتأنيث، فكل فاحش جاوز الحدفي الفحش وطاغ تعدى الحد في الطغيان والعتو، فهو فاحشة وطاغية من باب المبالغة. فالمعنى: عدونا أصل الشر وأساس الضلال، وفروعهم الفواحش الطواغي من أصحاب الغواية والضلالة. واما بمعنى الفاحشات من الاثام والسيئات من المعاصي، بمعنى أن الدخول في حزب عدونا والانخراط في سلكهم أصل الشر والضلال في الدين وفروع ذلك فواحش الاعمال وموبقات المعاصي. قوله (ع): وكيف يطاع من لايعرف على صيغة المجهول يعني عليه السلام: أن معرفة ا تعالى وطاعته سبحانه لا تتم احداهما من دون الاخرى، فكما لا يطاع من لايعرف عزه وجلاله لايعرف كبرياؤه ومجده من لا يطاع. قوله (ع): فمن نسخ الاول قوله عليه السلام فمن نسخ الاول اشارة الى برهان ابطال التناسخ على القوانين الحكمية
